

# مركز القانون والتنمية

ربيع ٢٠١٨

إطلاق مركز القانون والتنمية

مشاريع البحث والمنع المستقبلية

الضيوف المحاضرون

نشر كتاب

مع يونيسكو قطر



## إطلاق مركز القانون والتنمية



تم إطلاق مركز القانون والتنمية، خلال مؤتمر «الطرق البديلة لفض المنازعات - من منظور قطري» في ١٧ مايو - أيار ٢٠١٧، برعاية محكمة قطر الدولية ومركز تسوية المنازعات، بالإضافة إلى مكتب سلطان العبد الله ومشاركوه للمحاماة. وكان المتحدثون الرئيسيون في المؤتمر هم: عميد كلية القانون في جامعة قطر الدكتور محمد بن عبد العزيز الخليفي، إلى جانب رئيس محكمة قطر الدولية ومركز تسوية المنازعات، الدكتور اللورد نيكولاس فيليبس، والرئيس التنفيذي فيصل راشد السحوتي، إضافة إلى مكتب سلطان العبد الله ومشاركوه للمحاماة ممثلة بالشريك الإداري سلطان العبد الله، والدكتور بريجيت ستيرن الأستاذ الفخري في القانون الدولي في جامعة باريس الأولى، بانثون - السوربون، وشارك ١٤ متحدثاً في الجلسات الحوارية، بالأخص سفير النمسا في قطر الدكتور ويلي كمبل، وأساتذة كلية القانون في جامعة قطر، وأستاذ من جامعة القاهرة، وأخصائيون من شركة اوتر تامبل للمحاماة - المملكة المتحدة ووزارة الخارجية القطرية. وقد تم تمويل الفعالية بالكامل من قبل الجهات الراعية للحدث.

## إصدارات مركز القانون والتنمية لعام ٢٠١٧



الغرض الرئيسي من تأسيس المركز، هو أن يكون مركزاً للأبحاث القانونية والسياسية، التي تنتج عنها حصيلة منشورات مفهرسة في سكوبس SCOPUS وتعود بالفائدة العامة على دولة قطر. وقد نشر المركز هذا العام، تسعة منشورات مفهرسة في سكوبس، إضافة إلى فصول من كتب وغيرها من المنشورات الهامة، تتضمن ما يلي:  
المقالات المفهرسة في سكوبس:

المجلة الأوروبية للطاقة والبيئة الاقتصاد السياسي لتنفيذ منظمة التجارة العالمية ونهج الصين في التفاوض في منظمة التجارة العالمية (دوارد إلغار، المملكة المتحدة، ٢٠١٦). المجلة الصينية للقانون الدولي.

أجهزة الهزيمة في شركة فولكس فاجن والمسؤولية عن المطالبات المتعلقة بالإيرادات الضريبية المفقودة للانبعاثات (٢٠١٧). المجلة العالمية للقانون المقارن.

صلاحية التعويضات بموجب خطة الاتحاد الأوروبي للانبعاثات (٢٠١٧). مجلة القانون البيئي والإدارة ومجلة المسؤولية البيئية.

القانون الدولي للبحار (٢٠١٧)، المجلة القانونية الأوروبية للطاقة والبيئة.

التوازن بين حقوق الإنسان وحماية البيئة والتجارة الدولية: دروس من تجربة الاتحاد الأوروبي (٢٠١٧) رقم ٤٢. مجلة القانون الأوروبي.

دليل أكسفورد للقانون الدولي لتغير المناخ (٢٠١٧) مجلة القانون البيئي.

السياسة البيئية والسياسية في الاتحاد الأوروبي (٢٠١٧). مجلة القانون الأوروبي للطاقة والبيئة

آليات السعة في سوق الاتحاد الأوروبي للطاقة (٢٠١٧). مجلة القانون الأوروبي للطاقة والبيئة.

التقدم الذي أحرزته قطر نحو منع تمويل الإرهاب من خلال استغلال الوضع الخيري والقطاع المالي. مجلة مراقبة غسل الأموال (٢٠١٦).

مقالات وفصول من كتب تابعة:

تأملات في المناطق الغير محددة في الحدود الدولية للبحار: استكشاف الموارد الطبيعية في المناطق البحرية الخاضعة للقوانين الوطنية وما بعد، واشنطن. جوريس للنشر، نيسان ٢٠١٧.

قوانين الطائرات في قطر. رافاييل دين براون (٢٠١٧). ليكسيس نيكسس الشرق الأوسط.

تحديد مبادئ القانون البيئي ضمن النظام القانوني القطري. عبد الناصر الهياجنة، حسن البراوي، ياسين الشاذلي، طارق راشد. المجلة البريطانية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كانون الأول ٢٠١٧، المجلد الأول.

[http://www.ajournal.co.uk/HSPdfs/HSvolume18\(2\)/HSVol.18%20\(2\)%20Article%209.pdf](http://www.ajournal.co.uk/HSPdfs/HSvolume18(2)/HSVol.18%20(2)%20Article%209.pdf)

هل هناك تعويض مادي للمباني المستديمة الخضراء في قطر؟ ماكيننا وكيتسون (٢٠١٦). وقائع مؤتمر ضمن Qscience ٢٠١٦، مؤتمر قطر للمباني الخضراء.

ماري تيريز اوجر (٢٠١٧). إطار تنظيمي جديد لقطاع تبريد المناطق في قطر.

## مشاريع البحث والمنح المستقبلية



### المنح الجديدة

خلال ربيع ٢٠١٨ قام مركز القانون والتنمية بالتقدم بعدد من الطلبات للحصول على منح بحثية بالتعاون مع صندوق قطر الوطني للأبحاث، والتي تركز على المنح البحثية ذات الأولوية الوطنية لدولة قطر. تمحورت المقترحات حول ما يلي:

١. التكنولوجيا المالية.
٢. الأمن السيبراني والحوكمة الإلكترونية في قطر.
٣. تسوية المنازعات الدولية ودور دولة قطر فيها.

### المنح الحالية

تبلغ قيمة المنح الحالية بالمجموع العام أكثر من ١٥ مليون دولار أمريكي. ويشترك المركز كجزء من دوره في إجراء البحوث وتحقيق الاكتفاء الذاتي المادي، بالمنح التالية: تنفيذ أهداف الخطة البحثية الوطنية القطرية، النطاق الأول: الطاقة المتجددة، القانون البيئي والاستدامة.

منحة **Seed grant** حول: تحقيق أمن الهواء والماء والغذاء في دولة قطر. الأهداف بعيدة الأمد (٧ - ١٠ سنوات): وضع خطة عمل متكاملة للاستدامة البيئية كإطار لتحسين الأمن الغذائي والهواء النقي والمياه الصالحة للاستخدام في قطر التي تشكل نموذجاً لإنشاء مدن مستدامة في قطر دعماً لاستراتيجية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

الأهداف قصيرة الأمد (٣-٥ سنوات): استكمال التحليل الشامل للموارد المائية، وجودة الهواء والأمن الغذائي. وتطوير خطة عمل متكاملة (أب) وذلك أولاً لتحسين توزيع الموارد المائية وإعادة معالجتها؛ ثانياً: الحد من تلوث الهواء، وتقليل المخاطر الناجمة عنه وتخفيف آثاره اللاحقة؛ وثالثاً: تطوير نظم إنتاج الأغذية المحلية مع إدارة استخدام المياه والأراضي. وستساعد هذه الخطة على تحقيق توسع مدني أكثر استدامة، وبيئة أكثر صحة.

منحة NPRP من صندوق قطر الوطني للبحوث حول: الابتكار القانوني لتحقيق التطور: تصميم وتنفيذ (Tradelab)، منصة تفاعل الكترونية بين الطلاب والأكاديميين والممارسين القانونيين في قطر يسعى (Tradelab) إلى تعزيز قدرة البلدان وأصحاب المصلحة (الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المدني) لجني الفوائد الإنمائية الكاملة لقواعد التجارة والاستثمار العالمية. فهو يجمع بين البحوث الأكاديمية والابتكارات في تقنيات الإنترنت والتعليم القانوني. ويهدف المشروع إلى تعزيز القدرة القانونية على التفاوض بنجاح على اتفاقات منظمة التجارة العالمية وغيرها من الاتفاقات التجارية والاستثمارية وتنفيذها والاستفادة منها.

منحة NPRP من صندوق قطر الوطني للبحوث (الدورة التاسعة، ٢٠١٦) حول: التعليم القانوني وسوق المهارات في قطر قام بإجراء هذا البحث، مجموعة متنوعة من القطريين ومعلمي القانون المقيمين في دولة قطر. وذلك للبحث في ثلاثة مجالات رئيسية تُعنى بالدراسات العليا القانونية في دولة قطر. الأول: هو التعرف على الآلية الفعلية لسوق العمل القانوني والصناعي في قطر، وهل يشكو أرباب العمل لخريجي القانون من وجود ثغرات في مهارات العمل.

الثاني: ما هي التوقعات المهنية لطلبة القانون في قطر، وهل تتناسب هذه التوقعات مع سوق العمل الفعلي.

الثالث: ما هو سوق العمل القانوني للمحامين الشباب في قطر وكيف تتم مقارنته بعدد طلاب القانون في قطر وتوقعاتهم المهنية. منحة التمويل الإسلامي، والتمويل الإسلامي لحل النزاعات تهدف هذه المنحة إلى تسويق النقاش العلمي حول التمويل الإسلامي، والتمويل الإسلامي لحل النزاعات، في جميع المجتمعات الإسبانية ومجتمعات أمريكا اللاتينية. تسويق مركز قطر المالي ومحكمة قطر الدولية ومركز تسوية المنازعات ضمن الشركات الإسبانية وأمريكا اللاتينية والبنوك وشركات المحاماة؛ تقييم كفاءة وإنفاذ نظم التمويل الإسلامي في البيئات القانونية والتجارية في إسبانيا وأمريكا اللاتينية؛ البحث في التأثير التاريخي للقانون الإسلامي والتمويل الإسلامي على القانون التجاري الإسباني.

## تدريب المهارات العملية والخدمات المجانية



يقوم مركز القانون والتنمية في الوقت الحالي، بتنظيم ورشات تدريبية قصيرة معتمدة لجميع المهنيين المهتمين في قطر، بالتعاون مع المعهد الملكي للإحصائيين القانونيين (RICS).

كما يعتزم المركز أيضاً، تنظيم ورشات عمل لتنمية المهارات وتأمين الخدمات المجانية، وبناء القدرات لطلبة كلية القانون في جامعة قطر، بالتعاون مع مؤسسة التميمي وشركاه.

كما قام المركز بتنظيم ندوة متعلقة بدراسة الدكتوراه للخريجين القطريين، لمساعدتهم على تطوير مقترحات رسائل الدكتوراه الخاصة بهم، وتخطيط أبحاثهم.

هدفنا الأساسي هو تزويد منطقة الشرق الأوسط بمنصة تواصل قانونية، تجمع بين القطاعات الاقتصادية والأكاديمية والهيئات الحكومية لدعم التنمية الاقتصادية في دولة قطر.



## الضيوف المحاضرون



يقوم المركز بتطوير ودعم الفرص المتاحة للطلاب القطريين وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة مع الممارسين الرئيسيين وقادة الفكر. ينظم المركز فعاليات تجمع بين الباحثين والمهنيين والطلاب.

وتعزيزاً لدوره في دراسة التكنولوجيا في مجال التعليم القانوني، استضاف المركز ندوة بقيادة البروفيسور مايكل آدامز، أستاذ في كلية القانون، جامعة غرب سيدني، تحت عنوان «القانون والتكنولوجيا: انعكاسات ٢٠ عاماً».

قام البروفيسور مايكل آدامز، وهو خبير معترف به دولياً في مجال التعليم القانوني، وحائز على لقب «مدرّس العام» سابقاً في جامعة غرب أستراليا، بإعطاء الندوة، بينما قام بإدارة الندوة الأستاذ المساعد للقانون في كلية القانون في جامعة قطر، الدكتور أندرو دحدل. وهدفت الندوة إلى زيادة الوعي المجتمعي بدور التكنولوجيا في تغيير الممارسات القانونية والتعليم على مدى العقدين الماضيين. وشمل الحاضرون أعضاء هيئة التدريس والموظفين.

قدم البروفيسور مايكل آدامز في البداية لمحة عامة عن تطور الإنترنت. وأشار إلى أن المعلومات القانونية أصبحت متاحة بسهولة من خلال الأجهزة الذكية، كما أشار إلى كيف المعلمين القانونيين مع النظام الذكي واستفادتهم من التطور التكنولوجي.

وقال مدير مركز القانون والتنمية الدكتور جون مارك تروبي: «يسر مركز القانون والتنمية استضافة الأستاذ آدامز للاستفادة من تجربته خلال هذه الفترة من التطور المتسارع في مجال التعليم والبحوث القانونية، الأمر الذي سيساعدنا على التخطيط لتوظيف التكنولوجيا في نظام التعليم مستقبلاً».

## منتدى الأبحاث السنوي



ثم تمثيل المركز ضمن منتدى البحوث السنوي لعام ٢٠١٧ في جامعة قطر. حيث تم عرض النتائج البحثية للمركز، كما تمكن من المشاركة في مسابقة ملصق البحث السنوي. ويسعى المركز إلى أن يكون معيار النجاح كمؤسسة رائدة بين دول مجلس التعاون الخليجي من أجل أنشطة البحث والتطوير الأكاديمية والمهنية المتعددة التخصصات عبر الأوساط الأكاديمية والصناعية.

## التعاون الخارجي



سعيًا نحو إنتاج مخرجات بحثية قانونية متعددة التخصصات ذات صلة باحتياجات قطر، ركز المركز على عدد من المحاور الرئيسية المتعلقة بالقانون البيئي والابتكار المالي. ويتعلق كلاهما بمجالات التنمية الوطنية الرئيسية التي يستهدفها المركز: التنمية الاقتصادية في قطر والتنمية البيئية في قطر، وكلاهما ركائز رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

– بادر المركز بمشروع للبحث والتدريب في مجال التمويل الإسلامي بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية وكلية القانون في جامعة كوميلاس (مدريد). ويسعى هذا المشروع إلى تطوير منصب رئيس تشارك في استضافته المنظمات، بهدف تطوير بحوث التمويل الإسلامي.

– يعمل المركز على إجراء أبحاث تعاونية مع جامعات ومراكز هونغ كونغ والصينيين بشأن القانون البيئي وإنجاز مبادرة بحث موحدة.

– يعمل المركز مع كلية وليام وماري للقانون في الولايات المتحدة الأمريكية على تطوير برامج الدراسات العليا، وتبادل أعضاء هيئة التدريس وتنفيذ الأنشطة البحثية المشتركة.

– دعي الدكتور أندرو دحدال، عضو مشارك في المركز، للحضور عام ٢٠١٨ في مؤتمر معهد الشرق الأوسط للجامعة الوطنية في سنغافورة: محاضرة عامة في القانون: التجربة القطرية – التوفيق بين الأنظمة المالية الدولية والواقع القانوني المحلي.

– يساهم المركز أيضا في العديد من المبادرات مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

– أجرى المركز بحثًا بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك لصالح مركز سيادة القانون ومكافحة الفساد.

## اجتماعات المجلس الاستشاري لمركز القانون والتنمية



يضم المجلس الاستشاري للمركز، أعضاء من مختلف أقسام الجامعة، إلى جانب خبراء من الدولة. حيث اجتمع أعضاء المجلس الاستشاري مرتين هذا العام ٢٠١٧، في شهري مايو ونوفمبر، وقاموا بالتنشور وتقديم التوجيه للعديد من المبادرات الإدارية والاستراتيجية للمركز.

وفيما يلي، لائحة بأسماء أعضاء المجلس الاستشاري:

د. للال العمادي – أستاذ مساعد في قانون النفط والغاز، ورئيس تحرير المجلة الدولية للقانون، د. حمد الكواري – مدير مركز علوم البيئة، الدكتور حارب الجابري – مدير مركز التنمية المستدامة، السيد عبد الهادي المري – وزارة البلدية والبيئة، الدكتور فرانسيس بوتشواي، كرسي السير ويليام بلير في حل المنازعات البديلة، الدكتور عبد الناصر زياد هياجنة – أستاذ قانون في كلية القانون بجامعة قطر، السيدة نجلاء المحمود، مكتب التعليم المستمر بجامعة قطر، الأستاذة سارة المهدي – مساعد تدريس في كلية القانون بجامعة قطر.

بالإضافة إلى د. جون تروبي، مدير مركز القانون والطاقة، والأستاذة سابين سعد العوض – أمين المجلس.

## نشر كتاب مع يونيسكو قطر



تنشر اليونيسكو كتاباً بالتعاون مع مركز القانون والتنمية، هو الأول من نوعه، عن قانون المياه في الشرق الأوسط. وسيكون الكتاب متوفراً باللغة الإنجليزية والعربية، ويشمل عدداً من المسائل القانونية ذات الصلة بالقانون البيئي وتغير المناخ.

شارك مركز القانون والتنمية في ورشة عمل حول تطوير الأنشطة البحثية المتعلقة بالقضايا البيئية وتحديد المياه، عقدتها اليونيسكو في ديسمبر ٢٠١٧ بجامعة قطر. وتنشر اليونيسكو بالتعاون مع مركز القانون والتنمية كتاباً، وهو الأول من نوعه، عن قانون المياه في الشرق الأوسط. وسيكون الكتاب متوفراً باللغة الإنجليزية والعربية، ويشمل عدداً من المسائل القانونية ذات الصلة بالقانون البيئي وتغير المناخ.

## العيادات القانونية



قام المركز بتشغيل عيادات داخل وخارج منح برنامج (NPRP) لجهات مستفيدة قطرية. وتهدف العيادات القانونية التي تعمل داخل المركز إلى تمكين الطلاب من خلال بناء قدرات قانونية مستدامة ومعرفة بمواضيع قانونية محددة. يكتسب الطلاب خبرة عملية قيمة من خلال حل المشاكل الواقعية للجهات المستفيدة، تحت إشراف مرشدين خبراء. ويتم العمل مع مختلف الجهات المستفيدة، بما في ذلك الحكومات والموظفين العموميين، والجمعيات التجارية والشركات (وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة)، ومجموعات المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية). ويعمل الطلاب على قضايا فعلية حقيقية، ويحققون نتائج ذات فائدة واضحة في قطر. ويستفيد الطلبة والجهات المستفيدة من مخرجات هذه العيادات.

### مشروع تغير المناخ: وزارة البيئة والبلدية

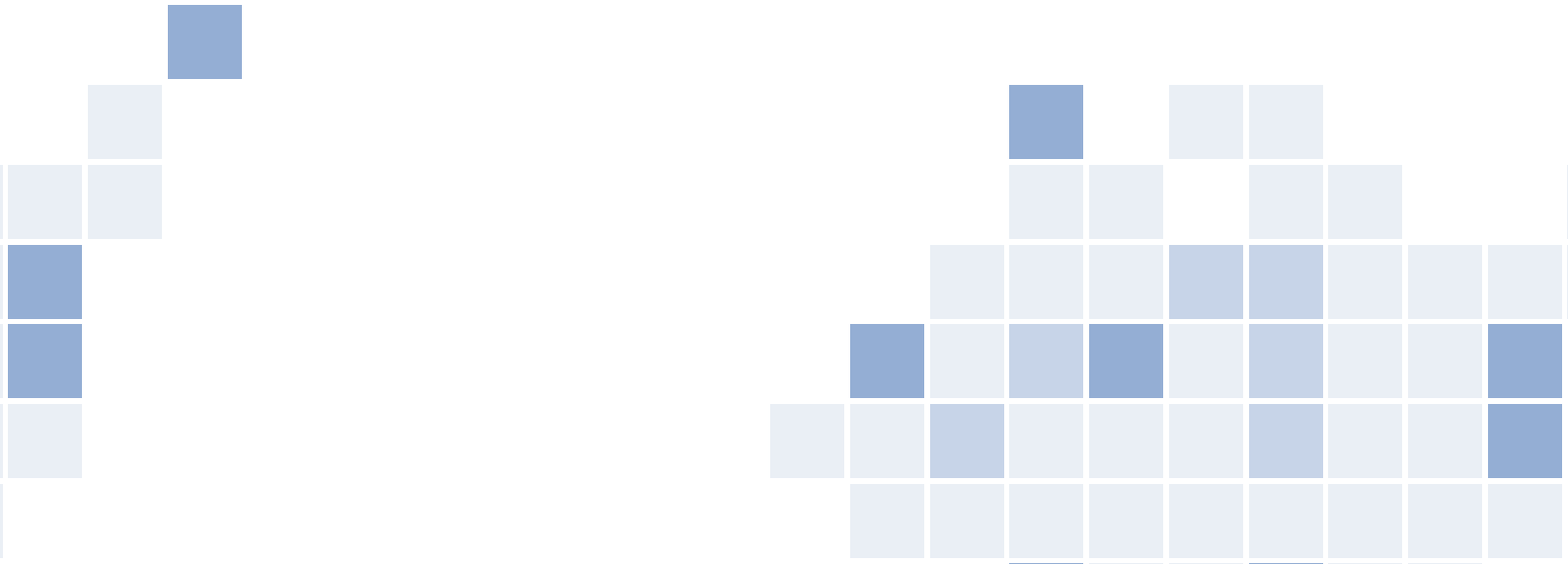
أكمل طلبة مقرر القانون البيئي تقريراً تحليلياً فنياً عن الالتزامات التي يطلبها اتفاق باريس حول التغير المناخي عن قطر كبلد مصادق عليه، وقوانين البيئة الوطنية التي ستحتاج قطر إلى تعديلها للائمتثال وتنفيذ اتفاق باريس. سيتم تقديم هذا التقرير إلى لجنة تغير المناخ في وزارة البيئة والبلدية «كعيادة تجريبية» لربيع ٢٠١٧ مع د. جون تروبي و د.طلال العمادي.

نهدف إلى تدريب وتعزيز الجيل القادم من المحامين في القانون التجاري والاستثمار من خلال «التعلم عن التطبيق»، وتوفير المعلومات والدعم حول المفاوضات والائمتثال والتفاوضي. اننا نسعى جاهدين لجعل منظمة التجارة العالمية، والتجارة التفضيلية ومعاهدات الاستثمار الثنائية تعمل لصالح الجميع، من خلال العيادات القانونية المجانية والتجريبية و ال Tradelab، التي تجمع بين الطلبة والمهنيين القانونيين ذوي الخبرة، والمسؤولين الحكوميين، خاصة في البلدان النامية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمجتمع المدني لبناء القدرة القانونية المستدامة.

# مشروع مكافحة غسل الأموال: مركز سيادة القانون ومكافحة الفساد

قبل إجراء التقييم المشترك من قبل فريق العمل المشترك في قطر المعني بالأهداف المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يقوم الطالب باستكمال تقييم الامتثال التقني وتقديم تقرير حول مدى امتثال قطر بتوصيات فريق العمل، كما يقوم بتوصية المزيد من التعديلات التشريعية. تم نشر هذا التقرير بعنوان: «الالتزام بالمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في قطر: تحليل الثغرات».

وكجزء من منحة الـ NPRP للـ Tradelab، عمل بعض أعضاء المركز وطلبة من جامعة قطر، مع مختلف الجهات المستفيدة، بما في ذلك الحكومات والموظفين العموميين والرابطات التجارية والشركات (خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة)، ومجموعات من المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية). حيث اكتسب كل من الطلبة والكليات الخبرة العملية من خلال حل مشاكل قانونية حقيقية للجهات المستفيدة. ويتم العمل على مشاريع العيادات القانونية تحت مظلة الـ Tradelab : <https://www.tradelab.org>



[www.qu.edu.qa](http://www.qu.edu.qa)

